قدمني رجل إلى شريك فادعى علي ألفي درهم فقال لي ما تقول فقلت له نعم له علي ألفا درهم قال قد أقر لك فأمر بحبسي فقلت له أعزك الله إنه عيننني فغضب شريك فقال لما أخذتها رأيت العينة حلالا فلما أردت قضاءها رأيت ردها حراما أفت بهذا حاكة الزعافر سمعت أبا يعلى قيل ليحيى بن معين وهو حاضر روى يحيى القطان عن شريك فقال لا لم يرو عن شريك ولا عن إسرائيل وسئل عن أبي عمر الذي روى عنه شريك فقال ليس يعرف لم يرو عنه غير شريك وسئل عن عمران النخلي فقال وهذا أيضا لم يرو أحد عنه غير شريك ثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص قال شريك أعلم به قال عثمان أراه قال وكم روى أبو الأحوص عن منصور حدثنا عمر بن سنان سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول أخطأ شريك في أربع ماية حديث قال وسمعت إبراهيم بن مهدي يقول سمعت حفص بن غياث يقول كان شريك أشبه الناس بالأعمش ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو عبد الله معاوية عن يحيى قال شريك بن عبد الله صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه قال معاوية بن صالح وسمعت أحمد بن حنبل شبيها بذلك وسمعت أبا يعلى يقول قيل ليحيى بن معين وهو حاضر أيما أحب إليك جرير أو شريك قال جرير فقيل له فأيما أحب إليك شريك أو أبو الأحوص فقال شريك أحب إلي ثم قال شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة أنا الساجي قال حدثني أحمد بن محمد سمعت عبد الرحمن بن شريك يقول كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر الجعفي وعشرة آلاف عن ليث ثنا المنجنيقي ثنا الأثرم ثنا أحمد بن حنبل قال بلغني أن شريكا ولد سنة خمس وتسعين أنا الساجي ثنا أحمد بن محمد ثنا سعدويه سمعت بن المبارك يقول شريك أعلم